

## يَا زَهْرَاءُ

من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلة..  
من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حسينيةٍ زهرائيةٍ متحضرة..  
من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ..  
القمر الفضائية تقدم

عبد الحليم الغزي وحديثٌ عن الجندر

برنامجٌ ثقافيٌّ تحقيقيٌّ وثائقيٌّ  
في ضوءِ ثقافةِ العترة الطاهرة

الحلقة 4

الخميس: 1445 / 2 / 7 هـ - 2023 / 8 / 24 م

[www.alqamar.tv](http://www.alqamar.tv)

الصفحة	فهرسة الحلقة الموضوع	ت
1	عنوان حلقتنا لهذا اليوم: "الواقع الجندري في العالم ومن حولنا" ج 2	1
1	إذا نحن والعراق المجندر: البداية من عمّار الحكيم	2
2	حميد الغزي إنّه الأمين العام لمجلس الوزراء 1، إنّه اليوم الدولي للمرأة	3
2	قناة الرابعة وفي برنامج "من جهةٍ رابعة"، مع منى سامي، و شروق العبايجي	4
3	القناة الرابعة: رحاب العبودة مع منى سامي	5
3	بليغ أبو گلل وعلى قناة الرابعة يعلق على ما تحدّث به عمار الحكيم	6
4	فتّاح الشيخ وعلى قناة زاقروس وفي برنامج "بوضوح"	7
4	في مجلسٍ حُسينيٍّ سعدُ المدرّس	8
5	أحمد ملا طلال وعبر قناة utv	9
5	وفي برنامج "الحق يُقال" على القناة نفسها utv عدنان الطائي	10
6	عزت المعموري وفي قناة (inews) عبر برنامج "ستوديو العراق"	11
6	أمير آشور شابٌ عراقيٌّ كرديٌّ من كردستان له قناةٌ مثليةٌ	12
7	وزارة الإسكان والإعمار وعبر قناة وطن wtv	13
8	مديرية حقوق الإنسان، الدائرة القانونية التابعة لوزارة الدفاع العراقية	14
8	جامعة الدفاع للدراسات العسكرية العليا إنّها تابعة لوزارة الدفاع العراقي.	15
9	جامعة الدفاع للدراسات العسكرية العليا تفتتح دورة إعداد المدربين لتعميم منظور النوع الاجتماعي	16
9	قسم تمكين المرأة في وزارة الدفاع يعقد الاجتماع الأول	17
9	قسم تمكين المرأة: وزارة الداخلية العراقية	18
10	منتدى الإعلاميات العراقيات وبرعاية من الأمم المتحدة في النجف	20
10	امثلة من كتب حول (الدليل المرجعي: المثال الاول: الدليل المرجعي، المصطلحات والمفاهيم الأساسية وتمارين تدريبية حول الجندر	21
13	الطيف الجندري وسبب هذه التسمية	22
14	المثال الثاني: (دليل أوكسفام للتدريب على الجندر)	23
18	لو قيل لي اكتب لنا تقريراً في تقييم هذه الكتب في تقييم هذه المنهجية، فإنني سأكتب هذا التقرير.	24
21	الكتب الجندرية ماذا تعطي لنا؟ واين تكمن المشكلة؟	25

يَا زَهْرَاءُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ سَلَامٌ عَلَى الْمُغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ..

سَلَامٌ سَلَامٌ عَلَى الْمُجْرَعِ بِكَاسَاتِ الرَّمَاكِ..

سَلَامٌ سَلَامٌ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ..

سَلَامٌ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ 41 /

الروم

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ..

عُنْوَانُ حَلَقَتِنَا لِهَذَا الْيَوْمِ: "الواقِعُ الجندري في العالمِ ومن حولنا" ج2

❖ لا أدري هل سأحدثكم عن العراق!! أم أنني أحدثكم عن عراقٍ عظيمٍ، جريحٍ، جديدٍ!! إنني في حيرةٍ من أمري، ولذا أقترحُ عليكم وأن تقبلوا اقتراحي رجاءً إنني سأحدثكم عن العراقِ المُجندَرِ، العراقِ المُجندَرِ سأجعله مثلاً، إنهُ مثلاً آخرٌ أضيفهُ للأمثلة المتقدمة في الحلقة الماضية، عنواننا: "الواقِعُ الجندري في العالمِ ومن حولنا".

إِذَا نَحْنُ وَالْعِرَاقُ الْمُجندَرُ

❖ البداية من عمّار الحكيم بتاريخ: 2021 / 9 / 11، عمّار الحكيم في المؤتمر الثالث عشر لمنهاضة العنفِ ضدَّ المرأة نشاهدُ ونستمع:



السيد عمار الحكيم: .....نشرُ ثقافة الجندَر بما تتضمنه من تفاصيل....

❖ من عمّار الحكيم إلى حميد الغزّي إنّه الأمين العام لمجلس الوزراء بتاريخ: 2021 /3 /8، إنّه اليوم الدولي للمرأة 2021/ 3/8، نُشاهد ونستمع:



حميد الغزّي: ....المرأة كونها وحيث موقعها المتقدم في مواجهة مُختلف الصعوبات لذا ينبغي إعدادها وتمكينها وتنمية قدراتها وتطويرها، ولا تتحقق هذه التنمية الضرورية في مجتمعنا إلا عند تطبيق مفهوم (النوع الاجتماعي)....

❖ ومن الأمانة العامة لمجلس الوزراء إلى قناة الرابعة وفي برنامج "من جهةٍ رابعة"، مع منى سامي، نُشاهد ونستمع شروق العبايجي تُحدّثنا:



شروق العبايجي كلامها حول: وعدم اعتراض السيستاني و محمد سعيد الحكيم على قانون حماية الاسرة (تمكين المرأة والتنوع الاجتماعي)

❖ وفي حلقةٍ أخرى من البرنامجِ نفسه رحاب العبودة مع منى سامي.



رحاب العبودة/ عضو لجنة المرأة والأسرة والطفولة السابقة:...النجفي وإسحاق الفياض، فقالوا احنا ما نتدخل بالعمل التشريعي هذا دورج.... ما كان اكو رفض

❖ نذهب إلى بليغ أبو گلل وعلى قناة الرابعة يعلق على ما تحدّث به عمار الحكيم. كان هذا بتاريخ: [2023/8/4].



بليغ أبو گلل: ((.....سماحة السيّد هو قصدهُ تمكين المرأة في مسارات العمل السياسي والاجتماعي وإلى آخره، ولعب أدوار تنفع النَّاس، أمّا قضية الجنّدر بمعناها السلبي، بمعناها السلبي هذا قطعاً ليس هو مراد سماحة السيّد.....))

❖ فتّاح الشيخ وعلى قناة زاكروس وفي برنامج "بوضوح" بتاريخ: [2023/8/1].



فتّاح الشيخ: ((...شئو تطلع مناظر من داخل العراق باسم التشيع وتدعو إلى الجندرة؟! هاي هم احتلال لولا؟ هم بالاحتلال قاومنا قتلوا علينا بعثيين، وانتوا أيدتوا الاحتلال، والآن الجندَر أنّه طبيتوها صفح، هذا كلام فيه خطورة، الآن أنا قدامي الدستور العراقي...))

❖ بتاريخ: [2023/8/19]، وفي مجلسٍ حُسَيْنِي سَعْدُ المدرّس:



سعد المدرّس: ((.....إذا وَقَعوا الجندَر يجي يكون .. مزوج له ولد اشحدك تحجي وياه، أنا على المنبر إذا ذكرته يذبوني بالسجن، هسه عندنا فسحة، .....هي المشكلة حتى المؤسسات الدينيّة ما قاعدة تعترض هذا مو مخيف، مخيف لو مو مخيف.....))

❖ أحمد ملا طلال وعبر قناة utv وبتأريخ: [2023/7/31].



[أحمد ملا طلال: ((...الجنّدر مصطلح قديم بس يبدو أنّه جديد على العراقيين، وهالأيام صاعد على كل لسان ويبج بالفيسبوك، سلاح فتّاك يشوه سمعة أي واحد يصيبه أو يُقَدّف به، شنو اللي صاير؟ (...))  
❖ وفي الحلقة نفسها أحمد ملا طلال أيضاً:



أحمد ملا طلال: ((... أنا مقاتل، في الدفاع عن الجنّدر بفهمي للجنّدر لا أنت ولا قادة البلد ولا أحد يعرف ولا مجلس نواب يعرف شنو مفهوم النوع الاجتماعي...))

❖ وفي برنامج "الحق يُقال" على القناة نفسها utv عدنان الطائي وبتأريخ: [2023/8/8].



عدنان الطائي: ((...بدا موضوع الجنّدر بعد انتشار فيديو للسيد عمّار الحكيم بوحدة من محاضراته يدعو فيها لأشاعة ثقافة الجنّدر بالعراق...))

❖ وبتأريخ: [2023/8/6] عزت المعموري وفي قناة (inews) عبر برنامج "ستوديو العراق".



عزت المعموري: ((وجّه ممثل الأمم المتحدة في الفرات الأوسط على أو علي عبد الحسين كمونة خطاب لمحافظ كربلاء المقدسة يخص تنظيم دورة تدريب المدربين إلى أنّ الكتاب يحمل مضامين محظورة في العراق، وحمل الكتاب عبارات تحمل معاني النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين،...))

❖ أمير آشور شابٌ عراقيٌّ كرديٌّ من كردستان له قناةٌ مثليةٌ على اليوتيوب وهي على صلةٍ وعلاقةٍ بوزارة الخارجية البريطانية كما هو مُبيّنٌ ومُوضَّحٌ على الإنترنت، قناة "iraqueer"، اعرضوا لنا الفيديو الذي سيأخذنا إلى هذه القناة المثلية بنحوٍ مباشر.



أحاسيس قناة مثلية في العراق: شنو هاي المشاعر والأحاسيس اللي دا أحسهم، مدا أفتمهم؟

يعني شنو أحجي لي؟.....

❖ ومن هذه القناة الكردستانية التي هي في العالم الافتراضي نذهب إلى كردستان على أرض الواقع وإلى مدينة أربيل:



❖ ومن الأخ العزيز الفاضل روي إلى وزارة الإسكان والإعمار وعِبَر قناة وطن wtv بتاريخ: [2023/8/1].



[مجري الحوار: ((يعني وزارة الإسكان شنو علاقتها بقضية الجنَدَرَة أو تُخاطب التنوع الاجتماعي تخاطب دوائرها؟ يعني أكو كتاب هنا إذا تسمح لي من إلى دوائر وأقسام الوزارة كافة، موضوع دورة تدريبية، سيتم تنظيم دورة تدريبية بعنوان النوع أو (النوع الاجتماعي).....))

❖ بتاريخ: [2023/3/7] مديرية حقوق الإنسان، الدائرة القانونية التابعة لوزارة الدفاع العراقية:



[قامت مديرية حقوق الإنسان الدار القانونية في وزارة الدفاع ورشة عمل بعنوان (مبادئ ومفاهيم الجنَدَر)،

❖ في [2021/5/29] جامعة الدفاع للدراسات العسكرية العليا إنها تابعة لوزارة الدفاع العراقي.



[علي سامي / مُعدّ التقرير: عقدت جامعة الدفاع للدراسات العسكريّة العليا الندوة العلميّة الموسومة بعنوان: "منظور النوع الاجتماعيّ للعمليات العسكريّة في العراق"]

❖ وبتأريخ [2021/6/22] جامعة الدفاع للدراسات العسكريّة العليا تفتتح دورة إعداد المدريين لتعميم منظور النوع الاجتماعيّ، وهي تابعة لوزارة الدفاع العراقيّة:



❖ وبتأريخ [2022/1/18] قسم تمكين المرأة في وزارة الدفاع يعقد الاجتماع الأول:



❖ ومن وزارة الدفاع العراقيّة إلى وزارة الداخلية العراقيّة: كان ذلك بتاريخ: [2023/2/8].



❖ ومن قسم تمكين المرأة في وزارة الداخلية العراقية إلى النجف وبتأريخ: [14 إلى 2023/7/15]، منتدى الإعلاميات العراقيات وبرعاية من الأمم المتحدة:



هيلين الكردي/ متدربة: اليوم التقارير الصحفية التي تراعي حقوق الإنسان والنوع الاجتماعي خصوصاً قضايا المرأة هي بالنسبة إلنا جدّاً مهمّة في تغيير الكثير من المسارات والأفكار وإيجاد الحلول لكثير من الظواهر الغريبة.

عرضتُ بينَ أيديكم عشرينَ عنواناً، عشرينَ مثلاً تخبرنا وتخبركم عن العراق العظيم، عن العراق الجريح الجديد المجندر، لن أعلّق على هذه العناوين وتفاصيلها إنني سأترك التعليق إليكم،

**كتب حول (الدليل المرجعي، المصطلحات والمفاهيم الأساسية وتمارين تدريبية حول الجنّدر):**

❖ أنا لا أتحدّث هنا عن مراجع الحوزة الطوسية، وإنما أتحدّث عن المرجعية الجنّدرية، هذا نموذج من الكُتب التي تُمثّل المنهج التدريبي في هذه الدورات،  
❖ حينما يتحدّثون عن دورة، عن كورس، هذا التدريب له مرجعية فكرية، له منهجية، هذه المنهجية في هذه الكُتب التي تُدرّس،

**1 (الدليل المرجعي، المصطلحات والمفاهيم الأساسية وتمارين تدريبية حول الجنّدر)**، هذا الكتابُ مثلاً نموذج، هذا الكتابُ منهجٌ يُدرّس في الأردن وفي أماكن أخرى، الكُتب هي الكُتب والمنهج هو المنهج.

وهذه صورة هذا الكتاب: <https://www.irex.org/sites/default/files/Gender%20Resource%20Manual%20Arabic%20-%20Printed%20Version-low-res.pdf>



- ❖ سأعرض لكم بعضاً مما جاء فيه كي تكونوا على اطلاع ولو بنحو إجمالي:
  - في التعريف بهذا الكتاب إنها الصفحة (5)، والعنوان "شكر وتقدير":
  - ❖ تم تطوير هذا الدليل بدعم من الشعب الأمريكي من خلال منحة من برنامج "USAID" -
  - USAID ؛ هذا مختصر لعنوان الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي حدثتكم عنها في الحلقة الماضية،
  - ❖ تكامل - هذا هو عنوان البرنامج: (USAID تكامل) - المنفذ من - منظمة أمريكية أخرى -
  - "IREX" - أيركس - والممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية "USAID" ويُعتبر هذا المحتوى من مسؤولية "IREX" ولا يعكس بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو آراء الحكومة الأمريكية، تم نشره في عام [2020] في عمان الأردن -
  - وهنا حينما يقولون من أن مضمون الكتاب لا يمثل بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو آراء الحكومة الأمريكية،
  - لأن الكتب هذه عكست جانباً من ثقافة الجندر، هذا الذي يتحدثون عنه في الوثائق والفيديوات التي عرضتها عليكم قبل قليل، فهؤلاء يتحدثون عما قيل عن الجندر في هذه الكتب، وهذه الكتب لا تمثل ثقافة الجندر الحقيقية، هذه بداية، من هنا يقولون في المقدمة هكذا: (ولا يعكس بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)،
  - لأن آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عرضتها عليكم في الحلقة الماضية في الفيديو الذي أنتجوه هم ونحن ترجمناه لكم وهو موجود على موقعهم الإلكتروني الرسمي، وجهة نظرهم بيّنت في ذلك الفيديو الذي عرضته عليكم في الحلقة الماضية، أما ما هو مذكور في هذه الكتب التي تُدرّس في الدورات الثقافية الجندرية حديثاً مجتزئاً، حديثاً مجتزئاً، اصبروا عليّ وستعرفون الحقيقة شيئاً فشيئاً.
  - أذهب إلى الصفحة (6):
  - الملخص التنفيذي، برنامج "USAID" - "USAID"؛ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية -
  - برنامج "USAID" تكامل - وهو هذا الذي يُطرح في هذه الكتب - هو برنامج مدته سبع

سنوات يُنقّده مجلسُ الأبحاثِ والتبادلِ الدولي "IREX" - مُنظمةٌ أمريكيّةٌ من المنظّماتِ الكبيرةِ والمنتشرةِ في الكثيرِ من بقاعِ هذا العالم - وبتمويلٍ من الوكالةِ الأمريكيّةِ للتنميةِ الدوليةِ "USAID"، يهدفُ البرنامجُ إلى تعزيزِ المساواةِ الجندريّةِ -

• يتحدّثونَ عن المرأةِ فقط، بينما الجندرُ لا تُمثّلُ فيهِ المرأةُ إلاّ واحدٍ إلى (11)، مثلما بيّنتَ لكم في الحلقةِ الماضية، والرّجلُ كذلك لا يُمثّلُ فيهِ إلاّ واحدٍ إلى (11)، والأمرُ لا زالَ مفتوحاً -

• حدّثتكم عن المساواةِ الجندريّةِ ومن أنّ المصطلحَ هذا يُفسّرُ تفسيراً ليسَ دقيقاً يكونُ الحديثُ عن المساواةِ بينَ الرّجلِ والمرأةِ -

■ وتمكينِ المرأةِ في الأردنِ من خلالِ توسيعِ روابطِ الحوارِ المجتمعيِ حولَ المساواةِ الجندريّةِ، وتعزيزِ وسائلِ الإنفاذِ وكسبِ التأييدِ والارتقاءِ بمستوى الخدماتِ المقدّمةِ للنساءِ والفتياتِ -

• وبإمكاننا أن نرفعَ كلمةَ (الأردن) ونضعَ محلّها أيّ دولةٍ أُخرى، أن نضعَ (مِصر)، أن نضعَ (لبنان)، أن نضعَ (العراق)، وهكذا، المنهجُ واحدٌ هو هذا نفسه -

■ من خلالِ عملِ "USAID" - إنّها الوكالةُ الأمريكيّةُ للتنميةِ الدوليّةِ - من خلالِ عملِ "USAID"، برنامجُ تكاملٍ مع العديدِ من فئاتِ المجتمعِ مثل الشبابِ والنساءِ والعاملينَ في قطاعِ التنميةِ وصنّاعِ القرارِ والمُعَلِّمينَ وجدّ البرنامجُ أنّ هناكَ حاجةً إلى دليلٍ مرجعيٍّ حولَ المفاهيمِ والمصطلحاتِ المستخدمةِ في طرحِ موضوعِ المساواةِ الجندريّةِ في الأردنِ - وهكذا في البُلدانِ الأخرى - ولذلكَ قامَ البرنامجُ بإعدادِ هذا الدليلِ؛ "الدليلُ المرجعيُّ، المصطلحاتُ والمفاهيمُ الأساسيّةُ وتمارينُ تدريبيّةُ حولَ الجندر".

■ إلى أن يصلَ الكلامُ: تتمثّلُ أهدافُ هذا الدليلِ - هذا الكتابُ - في تقديمِ أداةٍ تُعلِّمُ ذاتي - فبإمكانِ الناسِ أن يتعلّموا تعلّماً ذاتياً من دونِ مُدرّبٍ، من دونِ أستاذٍ -

■ ومرجعٌ للبرامجِ التدريبيّةِ حولَ المصطلحاتِ والمفاهيمِ الأساسيّةِ المتعلقةِ بالجندر، كما تُوفّرُ أدواتٍ تتوافقُ مع السياقِ الاجتماعيِّ والثقافيِّ والتاريخيِّ للعالمِ العربيِّ، كمساهماتِ الحركاتِ النسويّةِ في الوطنِ العربيِّ - إلى بقيّةِ المطالبِ ، يُمكنكم أن تُحصّلوا على هذا الكتابِ من المكتباتِ أو من الشبكةِ العنكبوتيةِ.

■ في الصفحةِ (7): صُمِّمَ هذا الدليلُ بحيثُ يكونُ قابلاً للتكيفِ مع أيِّ جمهورٍ، وهو متوفّرٌ باللُّغةِ العربيّةِ والإنجليزيّةِ، ويُمكنُ للقراءِ استخدامهُ كدليلٍ إرشاديٍّ فصلاً تلو الآخرِ للاستفادةِ من المعرفةِ الأساسيّةِ أو السابقةِ المتعلقةِ بالجندرِ والبناءِ عليها - إلى آخرِ ما جاءَ في هذهِ المقدّمةِ، مقدّمةٌ تُحدّثنا بنحوٍ مُفصّلٍ عن كيفيةِ الانتفاعِ من هذا الدليلِ الذي يشتملُ على المنهجِ التعليميِّ والتدريبيِّ لِتحصيلِ الثقافةِ الجندريّةِ.

- في الصفحة التاسعة: على الرغم من أنه يُمكن تكييف هذا الدليل كي يُستخدم مع مجموعة واسعة من الأعمار والفئات المستهدفة - المستهدفة إنها الفئات التي يُريدون تثقيفها بالثقافة الجندرية -
- إلا أنه تم تطويره وتجريبه بشكلٍ أساسي مع مئات الشباب والنساء والعاملين في مجال التنمية والجهات المانحة وصانعي السياسات والأفراد في القطاع التعليمي، تم توفير المزيد من المعلومات حول هذه الفئات المستهدفة في أدنى الصفحة - تم توفير المزيد من المعلومات حول هذه الفئات المستهدفة في أدنى الصفحة - هناك جدول مفصل في الصفحة نفسها بخصوص هذا الموضوع.
- صفحة (16) العنوان؛ "الجدول الزمني لنقاش الجنس مقابل الجندر"، وهذا الكلام مرّ علينا لا أريد أن أُعيد الحديث في الهوية الجنسية والهوية الجندرية، مرّ الكلام في كل هذا، في هذه الصفحة وضعوا خمسة أقوال لخمسة شخصيات من رموز الثقافة الغربية: (تم عرض قولين اختصاراً)
- القول الأول: لجون لوغ وهذا لا علاقة له بالثقافة الجندرية.
- والقول الثاني: للفيلسوف الألماني هيغل، وهذا أيضاً لا علاقة له بالثقافة الجندرية.

#### وإنما رموز الثقافة الجندرية هؤلاء:

إنها الفيلسوفة الفرنسية السحاقيّة العنيدة، صاحبة كتاب (الجنس الآخر)، مع عدد كبير من الروايات الأدبية ومن الأبحاث في فلسفة الجندر	سيمون دي بوفوار
إنه عالم نفس أمريكي.	جون ماني
لا زالت حيّة وتعيش مع عشيرتها	جوديث بتلر
فيلسوفة جندرية سحاقيّة وهي في السحاقي أشد من سيمون عشيقته سارتر يهودية أمريكية.	ويندي براون

سأحدّثكم عن هذه الأسماء في الحلقة التالية، هؤلاء هم القدوة وهم الأسوة في عالم الجندر، وجوديث بتلر فلسفتها أعمق جندرياً من فلسفة سيمون، سأحدّثكم عن هذه الأسماء في حلقة يوم غد، هذه هي الرموز التي تُذكر وتكون عناوين واضحة في تدريب هذه الدورات.

#### الطيف الجندري وسبب هذه التسمية:

- صفحة (27) عنوان: "الهوية الجندرية والأدوار الجندرية"، فماذا يقولون:
- تُعرّف الهوية الجندرية بأنها النظرة إلى الذات كذكرٍ أو أنثى -
- وهذا سيُرجعنا إلى ما تقدّم حينما كان الحديث عن المساواة الجندرية، وشخصوا الرجل والمرأة، أمّا هنا فإن الكلام صار بنحو آخر -
- فيمكن للأنثى أن تنظر إلى ذاتها من أنها ذكر، وهكذا الذكر يُمكن أن ينظر إلى ذاته من أنه أنثى وتتشعب الأصناف الجندرية بعد ذلك،

- فحينما نتحدّث عن المساواة الجنّدرية ومن أنّها ترتبط بالرجل والمرأة هذا جهلٌ، جهلٌ، هؤلاء الذين كانوا يتحدّثون بهذا اللسان مضحوكٌ عليهم، نُكْمِلُ الكلام نُكْمِلُ القراءة:
- ويميلُ الأفراد إلى التعريف بأنفسهم كذكور أو إناث على الرّغم من أنّ الصورة بدأت بالتغيّر في العديد من المجتمعات وبدأ الاعتمادُ بأنّ الهوية الجنّدرية ثنائية أي تتكوّن من اختياريين فقط، بالتغيّر تدريجياً وِعوضاً عنه يظهرُ قبولٌ أكبر لمفهوم الطيف الجنّدري -
- "الطيفُ الجنّدري"؛ هي هذه الأقسامُ والأصنافُ الجنّدرية التي حدّثتكم عنها في الحلقات المتقدّمة، ولذا فإنّهم يختارون ألوان الطيف الشمسي، ألوان القوس الذي يُعرفُ بقوس قُزح، هكذا يعرفه الناس،
- في رواياتنا وأحاديثنا؛ "فإن قُزح من أسماء الشيطان ولذا فإنّ الأحاديث الشريفة تقول قولوا إنّهُ قوسُ الله لأنّ قُزح هو من أسماء الشيطان"،
- ليسَ هذا الأمرُ مهمّاً، فالألوانُ قوس قُزح كما يعرفُ الناسُ هذا العنوان إنّها ألوان الطيف الشمسي جُعِلت شعاراً ورمزاً لهم باعتبار أنّ الأصنافُ الجنّدرية يُقالُ عنها الطيفُ الجنّدري -
- وبدأ الاعتقادُ بأنّ الهوية الجنّدرية ثنائية أي تتكوّن من اختياريين فقط بالتغيّر تدريجياً، وِعوضاً عنه يظهرُ قبولٌ أكبر لمفهوم الطيف الجنّدري باعتباره وصفاً أكثر دقّة لسياق الهويّات المتعلقة بالجنّدرِ حَولِ العالم - إلى آخر ما جاء - باعتباره وصفاً أكثر دقّة لسياق الهويّات المتعلقة بالجنّدرِ حَولِ العالم - إلى آخر ما جاء من الكلام بهذا الخصوص، لو كُنْتُ أمتلكُ وقتاً كافياً لقرأتُ أكثر.
- في آخرِ سُطورٍ في هذا الكتاب: "الجنّدرُ والعولمة"، وكان حدّثنا عن العولمة في الحلقة الماضية، ممّا جاء تحت هذا العنوان:
- أصبح من الممكن بفضل العولمة وشبكة الإنترنت الوصولُ إلى المعرفة لعددٍ أكبر من الرجال والنساء وأكثر من أيّ وقتٍ مضى - إلى آخر ما تحدّث به الدليل المرجعيّ المصطلحات والمفاهيم الأساسية وتمارينُ تدريبيّة حول الجنّدر، هذا مثالٌ من الأمثلة.

## 2 (دليلُ أو كسفام للتدريب على الجنّدر)؛

❖ هذا الكتابُ يتألّف من جزأين؛ هذه صورة الجزء الأوّل والثاني:



❖ (دليلُ أوكسفام للتدريبِ على الجندَر)، ما المراد من هذا العنوان (أوكسفام)؟

- هذا مختصرٌ لمنظمةٍ عالميّةٍ كبيرةٍ جدًّا، هذه المنظمةُ تأسّست سنة (1942) ميلادي أيّام الحرب العالميّة الثانية، تأسّست في مدينة أوكسفورد هنا في المملكة المتحدة،
- أكاديميون من جامعة أكسفورد مع مجموعةٍ من النشطاء الاجتماعيين وآخرين أسّسوا لجنةً، هذه اللجنةُ توجّهت إلى الحكومة البريطانيّة كي تُقنعها في أن يقوم هؤلاء بتأسيسِ منظمةٍ لتخفيفِ ألام اليونانيين الذين كانوا مُحاصرينَ من قِبَل الحلفاء، تفاصيلُ الحرب العالميّة الثانية، دُول الحلفاء ودُول المحور، ولا أريدُ الخوضَ في هذا المطلب،
- فكانت دُول الحلفاء تُحاصرُ اليونان وكانَ اليونانيّون يُعانون من الجوع، تأسّست هذه المنظمةُ من أكاديمي أوكسفورد ومن النشطاء الاجتماعيين البريطانيين ومن آخرين فأسّسوا منظمةً لمُجابهةِ الفقرِ في العالم، منظمةٌ كبيرةٌ،
- (15) منظمة من المنظمات الدوليّة تنضوي تحت هذا العنوان؛ (أوكسفام)، مقرّها الرئيس في مدينة أوكسفورد في المملكة المتحدة،
- في بداياتِ أمرها كانت تهتمُّ بأمر الفقرِ والمجاعة لكتّها توسّعت وتوسّعت كثيراً وهي على علاقةٍ بالوكالة الأمريكيّة للتنمية الدوليّة، وعلى علاقةٍ مع سائر المنظمات الدوليّة والعالميّة الكبرى، وعلى ارتباطٍ بمنظماتِ الأمم المتحدة،

- تتواصل مع الفلسطينيين منذ الخمسينات، وانتشرت في الكثير من الدول العربية منذ الثمانينات، من اهتماماتها تثقيف الشعوب بالثقافة الجندرية، هذا الدليل المرجعي مرده إلى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وهذا الدليل مرده لمنظمة أوكسفام البريطانية.
- ❖ الجزء الأول في الصفحة (5):
- بيروت في 20 / حزيران / 1999 - الدليل المرجعي نُشر سنة [2020] في عمان، نحن نتحدث هنا عن: 20 / حزيران / 1999 / بيروت / عزيزي القارئ، عزيزي القارئ تحية طيبة وبعد، بعد تحضيرات دامت حوالي السنة ونصف السنة، نُقدّم إليكم الترجمة العربية لدليل التدريب على الجندر الذي أصدرته أوكسفام / بريطانيا / باللغة الإنجليزية عام 1994 -
- ❖ فهذا الكتاب صدر سنة [1994] من منظمة أوكسفام البريطانية وترجم إلى العربية ونشر في بيروت في لبنان في سنة [1999] -
- ويحتوي هذا الدليل برامج مؤثقة من شأنها مساعدة القارئ على التخطيط والإعداد والقيام بورشات تدريبية حول موضوع الجندر والتنمية -
- ❖ هذه البرامج من التسعينات، وقد حدثتكم عن تاريخ الثقافة الجندرية في الحلقات المتقدمة وسيأتينا الكلام تبعاً.
- ❖ على سبيل المثال صفحة (117)، من الجزء الأول، هذا درس من الدروس:
- الإعجاب بالجنس الآخر - هكذا يُطلب من المدرّب - المنهج؛

❖ **أولاً:** أُطلب من المشاركين المساهمين أن يُشكّلوا مجموعاتٍ ثنائية رجالاً ونساءً،

❖ **ثانياً:** أُطلب من كلِّ مشارك أن يفكّر بشخصٍ يُعجبه من الجنس الآخر - من الموجودين معه أو من الذين ما هم بموجودين معه -

❖ **ثالثاً:** أُطلب من كلِّ شخصٍ أن يُقاسمَ شريكه الإعجابَ بِخصال الشخص الذي وقع عليه الاختيار - أن يُقاسمه أن يُخبره.

❖ **رابعاً:** يُطلع كلُّ شخصٍ بعدئذٍ المجموعة على المزايا التي قامَ شريكه بوصفها -

- < ف(س) يُخبر (ص)، بالشخص الذي يُعجبه، هذا الرجل (س) يُخبر المرأة (ص)، أو أنه يُخبر الرجل (ك) الذي يكون مشاركاً له بحسب تقسيمات المدرّب يُخبره بمواصفات المرأة التي يُحبّها،
- < أو بمواصفات أيِّ صنفٍ من أصناف الجندر، نحن نتحدث عن الأصناف الجندرية هنا، وبعد ذلك هذا الشخص الذي أُخبر أكان رجلاً أم كان امرأة يُخبر المجموعة كلّها وحينئذٍ ستكون المعلومات مُشاعة بين الجميع،
- < هذا الكلام حتى لو كان على سبيل الأمثلة الافتراضية لكنه يهيئ للثقافة الجنسية المشاعة بين مجموعة من الرجال والنساء لا توجد أيّة روابط فيما بينهم، الرابطة أنهم يتدربون على الثقافة الجندرية -

❖ **خامساً:** أكتب هذه المزايا على اللوحة تحت عنواي ذكر وأنثى.  
❖ **سادساً:** حاول القيام بمراجعة جميع مزايا وخِصال الرِّجال والنِّساء، ثُمَّ بَيِّن الحسنات النمطية منها بالنسبة للرِّجال والنِّساء - المراد من الحسنات النمطية إنها الثقافة التي تعارف عليها النَّاس - ثُمَّ بَيِّن الحسنات النمطية منها بالنسبة للرِّجال والنِّساء وناقشها مع المجموعة.

❖ صفحة (118)، هذه ملاحظات للمدرب: "العافية بالتدريج"

❖ **أولاً:** إنَّ الطَّلَب من المشاركين المساهمين التفكير بشخص من الجنس الآخر ليس لهم به معرفة شخصية قد يكون أقلَّ إخراجاً لهم، مثل التفكير بشخصية عامة شهيرة.  
❖ **ثانياً:** في ورشات العمل التي أقيمت في كينيا وتنزانيا وزنابوي تمَّ استخدام هذا النشاط في البداية المبكرة للدورات التدريبية، وهو يساعد على كسر حاجز الجليد - فيما بين الرِّجال والنِّساء في الدورة التدريبية - وخلق جوٍّ من الألفة داخل المجموعة لِحَثِّ أفرادها على الحديث حول الرِّجال والنِّساء والتفكير بالجندر - قطعاً هذه الأمور تأتي تدريجياً كما نقول في ثقافتنا الشعبوية العراقية:.

❖ صفحة (219)، تحت عنوان "تحطيم السلسلة":

❖ **أولاً:** اجمع سلسلة من المقالات من النِّساء بعضها يؤيِّد اضطرهادهن وبعضها يُنادي بتحريرهن - وهنا توجد أمثلة في صفحة (221) وما بعدها.  
❖ **ثانياً:** اطلب من عضوات المجموعة الجلوس على شكل حلقة مع سلسلة دائرية مصنوعة من الورقة وموضوعة في الواجهة - سلسلة هذه السلاسل التي تُستعمل أغللاً وقيوداً ولكنها تُصنع من الورق عملٌ توضيحيٌّ في الدرس.  
❖ **ثالثاً:** اطلب من أربع أو خمس نساء قراءة المقاطع بصوت عالٍ.  
❖ **رابعاً:** اطلب من المشاركات المساهمات الإصغاء إلى القراءات وحين يسمعن ما يُشير إلى تكبيل النِّساء يضعن أيديهن في السلسلة - عمليةٌ تُخاطبُ اللاشعور، فحينما تعود المرأة إلى بيتها وتجد شيئاً من الذي قيل في الدرس ستتذكر من أنها مُقيِّدة بالسلاسل في بيتها - يضعن أيديهن في السلسلة، أمَّا حين يسمعن ما يُشير إلى تحرير النِّساء فينبغي عليهن تحريرها منها.  
❖ **خامساً:** اختتم الجلسة بمصاحبة الموسيقى في الخلفية حيث تُمسكُ النِّساء أيدي بعضهن البعض - برنامجٌ تمثيليٌّ، وماذا بعد؟

❖ إذا ما ذهبنا إلى الجزء (2) من الكتاب نفسه، هذا الكتاب الذي بين يدي طبعته الأولى سنة [2000] أتعلمون أين طُبِع؟ إنَّه مطبوعٌ في دار المدى للثقافة والنشر وهي في دمشق، في سوريا، سنة [1999]، نُشر في بيروت وطُبِع في سوريا سنة [2000] أتحدِّث عن الجزأين معاً، في الجزء الثاني صفحة [633] عمليةٌ تمثيليةٌ:

✓ **أولاً:** قُم بتجهيز اثنين من المشاركين المُساهمين مُسبقاً لتمثيل الحكاية الواردة في النشرة الثانية والثمانين - وهي موجودة هنا حكاية الشامبا - اطلب من مُتطوعين اثنين أداء التمثيلية.  
 ✓ **ثانياً:** ثم اطلب من أفراد المجموعة الإصغاء إلى ومراقبة ما يحدث.  
 ✓ **ثالثاً:** بعد التمثيلية اطلب من المشاركين المُساهمين العمل في جماعاتٍ ثنائية رجال ونساء لمناقشة السؤالين التاليين؛ ما هي القضايا التي أثرت في التمثيلية؟ ما هي أوجه التشابه التي يُمكنُ استخلاصها من التمثيلية تبعاً لخبراتك وتجاربك الخاصة؟

❖ صفحة (634)، النقطة السادسة:

✓ استخدم آليّة اقتحام الدّهن مع المجموعة الكبيرة - هذه آليّة في التعليم مؤثّرة جدّاً، سأحدّثكم عنها بعد قليل - لإظهار القضايا التي ركّزت التمثيلية والحكاية الانتباه عليها - هذا الكتاب كتابٌ كبيرٌ، يتألّف من جزأين، الصفحة الأخيرة [914]، إنّه دليلٌ أو كسفام للتدريب على الجندر.

هذه الكُتب التي تُشكّلُ منهجَ التدريب في الورش العمليّة وفي الكورسات وفي الدورات الجندريّة،  
 أنا لا أملك وقتاً كي أفصّل لكم الكثير

لكنني أخذت أمثلةً سريعةً وهم يبدوون بالتدرّج شيئاً فشيئاً،

وهذه الكُتب لا تمثّل الحقيقة تمثّل جانباً من الحقيقة، ومن هنا إذا أردتم أن تُقارنوا بين الذي حدّثتكم عنه في الحلقة الأولى والثانية من هذه الحلقات في معنى الجندر أن تُقارنوا بين ما ذكر في الحلقتين مع الذي يتحدّثون عنه تجدون فرقاً كبيراً، لأنهم قد درّبوا درّسوا علّموا قرأوا شيئاً يمثّل جانباً من الحقيقة.



مُنذ أكثر من أربعين عاماً

وأنا مُنْشَغِلٌ إِمَّا بالتدريسِ والتربيةِ والتعليمِ، وإِمَّا بالتحقيقِ والتأليفِ، وإِمَّا بِالخَطَابَةِ والمحاضراتِ، أو ما يرتبطُ بأجواءِ الإعلامِ، أَكْثَرُ من أربعينَ سنةَ عَمَلٌ مُتواصلٌ ما بَيْنَ التعليمِ والإعلامِ والتبليغِ والكتابةِ، وأمتلكُ خِبْرَةً وهُنَا لا أريدُ أن أباهي أحداً، إِنْما هذا الكلامُ مُقدِّمةٌ لِشيءٍ أريدُ أن أُبينَهُ لَكُمْ، أمتلكُ خِبْرَةً في أساليبِ التعليمِ والتربيةِ القديمةِ والحديثةِ، لو قيلَ لي، لو كُفِّتُ من آيَةٍ جِهَةٍ، لو قيلَ لي قِيمَ لَنَا هذهِ الكُتُبُ، أنا لا أتحدَّثُ عن هذينِ الكتابينِ فقط، لو كانَ الوقتُ كافياً لِحِثِّكُمْ بِكُتُبٍ أُخْرَى، لكنِّي عرضتُ بَيْنَ أيديكمُ أهمَّ هذهِ الكُتُبِ في هذا المنهجِ التدريبيِ وفي هذا المنهجِ التعليميِ في تعليمِ الثَّقافةِ الجندريَّةِ،

لو قيلَ لي اكتبَ لنا تقريراً في تقييمِ هذهِ الكُتُبِ في تقييمِ هذهِ المنهجيةِ، فإنِّي سأكتبُ هذا التقريرِ. سأقرؤه عليكم

### أولاً:

❖ الكُتُبُ هذهِ وشبهاتها ومثيلاتها، الكُتُبُ ألفت بل هُنْدِست بتقنيةٍ عاليةٍ ودقيقةٍ جدًّا، حيثُ الخِبْرَةُ المَرْكَزَةُ في التدريبِ والتعليمِ، مَنهجٌ مَضمونُ النَّتائجِ مِثْلما خُطِّطَ لَهُ، أتمنى أن تلتفوا إلى هذهِ الملاحظاتِ، ❖ وإذا كُنْتُمْ في شَكِّ مِنْهَا خُذُوهَا وَعُودُوا إلى هذهِ الكُتُبِ وَتَفَحَّصُوهَا وَاطَّلَعُوا عَلَيْهَا ستعرفونَ صدقَ مقالتي،

### ثانياً:

❖ تتحاشى هذهِ الكُتُبُ بعنايةٍ واضحةٍ جدًّا الاصطدامَ بثقافاتِ الشُّعوبِ حُصوصاً المرتبطةِ بالأديانِ، ❖ وإذا ما اصطدمت في بعضِ الجهاتِ، هُنَاكَ اصطداماتٌ ضروريةٌ لأبدٍ منها، وإذا ما اصطدمت في بعضِ الجهاتِ تُعطي مَجالاً للمُتَدَرِّبينَ في الاعتراضِ والنِّقاشِ في جوِّ إن لم يُوقَّر الإقناعُ أتحدَّثُ عن إقناعِ المُتَدَرِّبينَ، إن لم يُوقَّر الإقناعُ لَهُمُ فَإِنَّهُ سيزرعُ الشَّكَّ في نُفوسِهِم، وهذا الشَّكُّ سَيُسْتَثْمِرُ في مراحلِ التدريبِ القادمةِ، دَقَّقُوا النَّظْرَ معي هذا المنهجُ، لأنَّ حلقاتِ هذهِ الدُّروسِ حلقاتٌ تفاعليَّةٌ سيَتَّضِحُ الأمرُ شيئاً فشيئاً في الثَّقافاتِ القادمةِ.

### ثالثاً:

❖ هذا المنهجُ يَعتمدُ الأساليبَ المَرْكَبَةَ ما بَيْنَ المعلومةِ الَّتِي تُقدِّمُ بأسلوبٍ عصريٍّ جدًّا، وتَهييجِ العواصِلِ النَّفْسِيَّةِ لِلتَّعاملِ معِ الفِكرِ المطروحِ، ما يُصطلحُ عليه؛ "الاقْتِحامُ الدَّهْنِي"، ❖ سيَتَّضِحُ هذا المعنى حينما أستمُرُ في الحديثِ، وقرأتُ عليكم من أنَّ الدَّلِيلَ هذا يُوصِي المَدْرَبَ أن يُمارِسَ هذا الأسلوبَ؛ "أسلوبَ الاقْتِحامِ الدَّهْنِي"، معِ المجموعةِ المَدْرَبَةِ، حيثُ:

❖ الإثارةُ أوَّلًا،

❖ والإقناعُ ثانياً،

❖ واعتمادُ الإيحاءِ بدلاً من التلقينِ المباشرِ،

❖ وضرِبْتُ لَكُمْ مِثْلاً حينما يصنعونَ للنِّساءِ سلاسلَ من الورقِ، وحينما يقرؤونَ على النِّساءِ ما يُشيرُ إلى ظلمهنِ واضطهادهنِ فيضعنَ أيديهنِ في تلكِ السلاسلِ الورقيَّةِ،

❖ وحينما يكون الحديث عن حُرّيّتهم وعن وصولهن إلى حقوقهن يُخرجن الأيدي من تلك السلاسل، عمليّة رمزيّة وإيحائيّة شديدة جدّاً، حيثُ الإثارة أوّلاً، وهذه الإثارة تأتي عبر تمثيليّة لقصّة مؤلمة، تتحدّث عن ظلم وقع على مجموعة من النساء، إلى غير ذلك، هذه أمثلة الأمر أكبر من هذا

#### رابعاً:

❖ التركيز على الحديث عن الحقوق والواجبات في منظومة الأسرة **بعيداً عن**

✓ منطلق المودّة والرّحمة والشعور بالمسؤوليّة الدينيّة أوّلاً،

✓ والأسريّة ثانياً،

✓ والإنسانيّة ثالثاً،

❖ نحن في أسرنا لا نتعامل على أساس الحقوق والواجبات، هذا الكلام يكون ما بين الحاكم والمحكوم، نحن في أسرنا نتعامل على أساس المودّة والرّحمة،

❖ حتى إذا لم يكن هذا الوصف موجوداً في تعاملاتنا الأسريّة فإننا نتعامل على أساس الشعور بالمسؤوليّة، والمسؤوليّة عندنا دينيّة أوّلاً، أسريّة ثانياً، إنسانيّة ثالثاً،

❖ حينما يكون التعامل فيما بين الزوج والزوجة على أساس هذا حقّي وذلك حَقُّك، وهذا واجبي وذلك واجبك، أو أن يكون الأمر بين الوالد وأولاده هكذا هذا حقّي وهذا حَقُّك، وهذا واجبي وهذا واجبك، قد يكون هذا بالإجمال

❖ لكنهم في الثقافة الجندريّة يجعلون الأمر كالأنظمة العسكريّة في هذا الموضوع، لا بدّ من تشخيص الحقوق وتشخيص الواجبات، ولا بدّ من المساواة الجندريّة الحادّة القطعيّة في كلّ ذلك، التركيز على الحقوق والواجبات في منظومة الأسرة بعيداً عن منطلق المودّة والرّحمة والشعور بالمسؤوليّة الدينيّة أوّلاً، والأسريّة ثانياً، والإنسانيّة ثالثاً.

#### خامساً:

❖ التركيز على الاستقلاليّة الاقتصاديّة الشّخصيّة، وضعوا هنا مليون خط أحمر تحت كلمة (الشّخصيّة)، للمرأة،

❖ المرأة التي تعني بيتها وتربي أطفالها حتى لو كانت تمتلك أعلى الشهادات بحسب الثقافة الجندريّة هذه امرأة لا تُنتج شيئاً، هذه امرأة سجينه في بيتها، لا بدّ أن تخرج إلى الخارج وأن تقوم بنفس الأعمال التي تقوم بها في بيتها ولكن بشرط أن تأخذ عليها أجراً،

❖ حينما تقوم بتنظيف بيتها هذا الأمر يُعدّ تكبيراً للمرأة وتقيداً لها، لكنها حينما تذهب كي تعمل في تنظيف المراحيض العامّة كأن تكون عاملة في دائرة البلديّة وتأخذ أجراً زهيداً على ذلك إنّها امرأة مُنتجة، **لماذا؟**

○ لأنّها تستطيع أن تُحصّل مالاً بنفسها، التركيز على الاستقلاليّة الاقتصاديّة الشّخصيّة للمرأة أن يكون عمّلها بأجر، هذا هو منطلق الحقوق والواجبات، هذا هو منطلق المساواة في فرص العمل وفي أجور العمل وممرّ الكلام في هذا إنّها ركائز الثقافة الجندريّة.

#### سادساً:

❖ التركيز على الحرية الشخصية المفتوحة في مسألة الخيارات الجنسية، وتشخيص الموقف الجنسي نظرياً، عملياً، نظرياً وعملياً ليس مهماً هذا، التركيز على الحرية الشخصية المفتوحة في مسألة الخيارات الجنسية، وهذا موضوع واسع.

### سابعاً:

❖ وأتمنى عليكم أن تلتفتوا إلى هذه النقطة الحساسة هذه النقطة الأخطر، أخطر ما في هذا التدريب هو إخفاء الهدف الحقيقي إذ يرسم للمتدرب هدفاً أن يطور قدراته في مختلف الأنشطة الاجتماعية، وأن يثق نفسه بالثقافة الجندرية التي هي مجتزأة في هذه الكتب،

### لكن الحقيقة

❖ أن المنهج المطروح في هذه الكتب وهذه الدورات التدريبية يعد المتدرب لمرحلة قادمة اختفت في كواليس هذه الكتب، أن يكون قابلاً وبقناعة تامة لاعتناق الثقافة الجندرية بأية صورة كانت، والتي سيطلع عليها بنفسه من خلال الإنترنت والنشاطات التي سيشارك فيها في قادم الأيام،  
❖ بتعبير آخر؛ الكتب هذه تؤسس وتجذب في النفوس ما يجعلها تنجذب للثقافة الجندرية من حيث تشعر أو من حيث لا تشعر.

### ملاحظة:

○ أكثر الحديث في الإعلام عن الجندر بمستوى ما هو مطروح في هذه الكتب ولذا حين يتحدثون عنه تكون الصورة ضبابية في أحسن أحوالها أو مبهمه فضفاضة كأنك تمسك بها وأنت في الحقيقة لست كذلك،  
○ فإنك لا تمسك بصورة حقيقية عن الجندر، إلا إذا اطلعت على بقية التفاصيل مثلما شرحت لكم في الحلقتين الأولى والثانية من هذه الحلقات وإن كان شرحاً إجمالياً وموجزاً لكنه يرسم لكم الصورة الصحيحة الكاملة.

### الكتب الجندرية ماذا تعطي لنا؟ واين تكمن المشكلة؟

❖ هذه الكتب تُعطي ثقافة مجزئة، وهذه الكتب تجذب وتؤسس في نفوس المتدربين أن يكونوا مُستعدين لقبول بقية الثقافة الجندرية،  
❖ ولذا في أول هذا الكتاب (الدليل المرجعي): الذي يمثل المشروع التدريبي والتعليمي للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في أول الكتاب قالوا:  
○ من أن ما جاء في الكتاب لا يمثل بالضرورة آراء الحكومة الأمريكية، ولا يمثل بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لماذا؟  
▪ لأن الثقافة منقوصة في هذه الكتب مجتزئة، فأراء الحكومة الأمريكية وآراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية هي مع الثقافة الجندرية الكاملة،  
▪ هذا لا يعني أنه لا يوجد معارض لهذه الثقافة في الولايات المتحدة الأمريكية أو في أوروبا، المشكلة ليست في الثقافة الجندرية بما هي هي،

■ المشكلة في أنها جعلت جزءاً من الشرعة الدولية المشكلة هنا، وإلا فإن الثقافات متنوعة في العالم، الفلسفات كثيرة، الآراء كثيرة، الأديان كثيرة، المذاهب كثيرة، المشكلة ليست في هذا الموضوع، المشكلة في أن الثقافة الجندرية صارت جزءاً واجباً من الشرعة الدولية المشكلة هنا.

هذا الكلام بحاجة إلى شرح وبحاجة إلى تفصيل لكنني أكتفي بالذي ذكر. أذكركم بالأغنية الجندرية التي صارت شعاراً للمثليين لمجتمع الميم في البلاد الغربية في أيامنا هذه.

**[نحن هنا، نحن متحررون جنسياً، نحن قادمون من أجل أطفالكم:**

**"We're Here, We're Queer, We're Coming For Your Children"**

للحديث صلة وطويت كشفاً عن العديد من المطالب.. نلتقي في الحلقة التالية كي نُكمل الحديث في الجزء الثاني من هذا العنوان "الواقع الجندري في العالم ومن حولنا".  
أسألُكم الدعاء جميعاً..  
في أمان الله.

**وما عجب أن تكون الدنيا هكذا... عجبنا أن لا تكون هكذا...!!!**

**نلتقي في الحلقة الثالثة مع تحيات القمر الفضائية**

1445 هـ 2023 م

[www.alqamar.tv](http://www.alqamar.tv)